المنظمات الأممية:

الكارثة الإنسانية في اليمن تُخلِّف آثاراً وخيمة على الأجيال القادمة

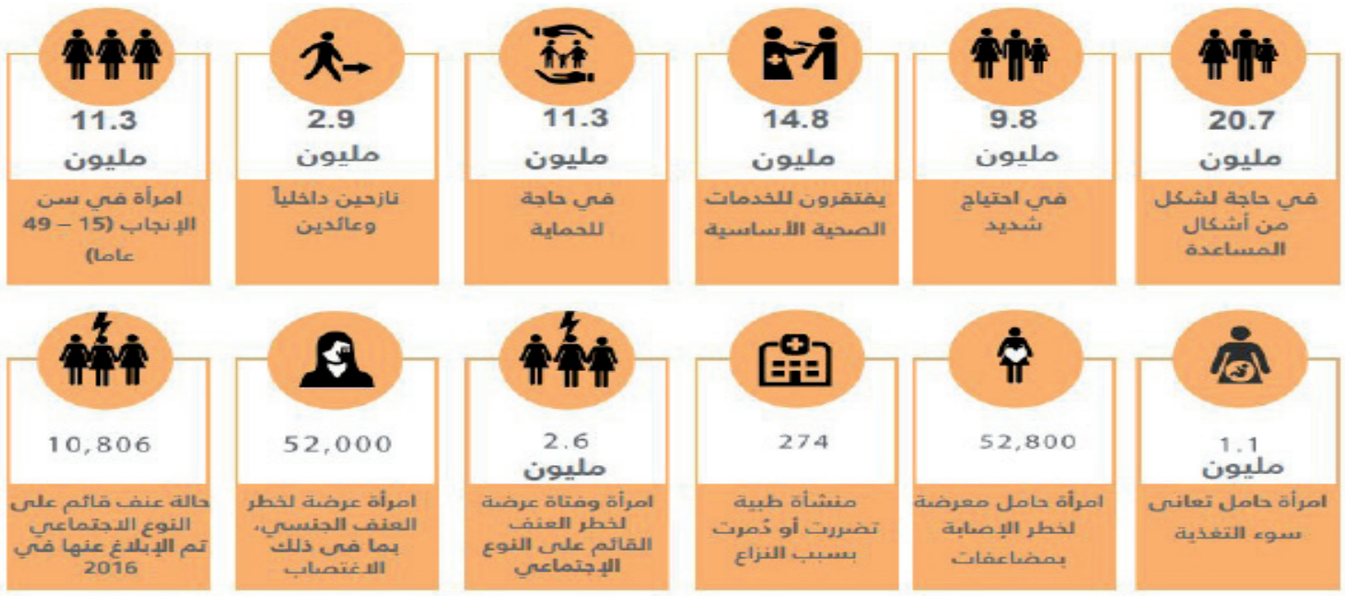

خلصت زيارة وفد من الامم المتحدة يضم ثلاثة رؤساء منظمات انسانية الى اليمن الى الاعتراف بان البلاد على حافة الوقوع في مجاعة وارسلوا نداء استغاثة للمجتمع الدولي من اجل مضاعفه الدعم. جاء ذلك في بيان مشترك لمكتب اليونيسيف الإقليمي في عمان عقب زيارة المدير التنفيذي لليونيسيف أنثونى ليك والمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، ديفيد بيسلي، والمدير العام لمنظّمة الصّحّة العالمية الدكتور تيدروس غيبرييسوس، لليمن خلال الأسبوع الماضي.. ودعا مديرو الوكالات الأممية الثلاث المجتمع الدولي إلى مضاعفة الدعم للشعب اليمني.. منبهين من أنه في حال فشل ذلك، فإن الكارثة الإنسانية لن تستمر في إزهاق الأرواح فقط، بل ستترك آثاراً وخيمة على الأجيال المقبلة وعلى البلد لسنوات قادمة.

وأكد المدراء التنفيذيون للمنظمات الدولية أنهم شاهدوا حجم الأزمة الإنسانية في اليمن،.. داعين إلى زيادة الجهود المشتركة من أجل مد يد العون للشعب اليمني.

كما أكد البيان أن تفشى الكوليرا هو الأسوأ على الإطلاق في خضم أكبر أزمة إنسانية يشهدها العالم.. لافتين إلى أن الثلاثة أشهر الأخيرة سجلت 400 ألف حالة يشتبه إصابتها بالكوليرا وما يقرب من 200 حالة وفاة.

وأشاروا إلى أن المرافق الصحية والمياه الحيوية أصيبت بالشلل لأكثر من عامين جراء الصراع، ما خلق الظروف المثالية لإنتشار الأمراض.

وجدد البيان التحذير من أن البلاد على حافة الوقوع في مجاعة ويعيش أكثر من 60 بالمائة من اليمنيين في عدم اليقين عن وجبتهم القادمة، كما يعاني حوالي اثنين مليون طفل من سوء التغذية الحاد، يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالكوليرا فيما تؤدى الأمراض لزيادة سوء التغذية" .

وأشار المدراء التنفيذيون لمنظمات الأمم المتحدة إلى قيامهم بزيارة أحد المستشفيات،حيث يكاد الأطفال يعجزون عن تجميع قواهم من أجل التنفس.. موضحين أن البنية التحتية كمرافق الصحة والمياه تعرضت للدمار وفي خضم هذه الفوضى ينتقل نحو 16 ألف متطوع من منزل إلى منزل لتزويد العائلات بمعلومات حول كيفية حماية أنفسهم من الإسهال والكوليرا.

وأكدوا أن أكثر من 30 ألف عامل في مجال الصحّة لم يحصلوا على رواتبهم منذ أكثر من 10 أشهر، ومع ذلك لا يزال العديد منهم يؤدون مهامهم.. لافتين إلى ما تقوم به السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية، بدعم الوكالات الإنسانية الدولية بما في ذلك اليونيسيف والأغذية العالمي والصحة العالمية في هذا الجانب وإنشاء أكثر من ألف مركز لعلاج الإسهال ونقاط تزويد التلقيحات الفموية.

وعبروا عن الأمل في أن أكثر من 99 بالمائة من الأشخاص المشتبه إصابتهم بالكوليرا والذين يستطيعون الحصول على الخدمات الصحية هم الآن على قيد الحياة، فيما لا يزال الوضع خطيراً حيث يصاب بالوباء يومياً الآلاف ومن الضروري بذل الجهود المستدامة لوقف إنتشار الكوليرا، كما يحتاج حوالي 80 بالمائة من أطفال اليمن إلى مساعدة إنسانية فورية.

هذا وكان صالح الصماد - رئيس المجلس السياسي الأعلى- استقبل في القصر الجمهوري بصنعاء بحضور نائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة كل من المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي، والمدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف انطوني ليك، والمدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية تيدروس ادهانوم.

وجرى خلال اللقاء مناقشة جهود المنظمات الدولية في مواجهة تفاقم الحالة الإنسانية الناجمة عن العدوان السعودي الأمريكي والحصار الجائر على الشعب اليمني منذ ثلاث سنوات وإغلاق المنافذ والمطارات وإستهداف الطرق والجسور والمزارع وآبار المياه بقصف طائرات آل إف 16 الأمريكية.

وتطرق اللقاء إلى ما تتعرض له البلاد من ضربات بالذخائر الأمريكية والبريطانية الموجهة وإستهداف الموانئ والإقتصاد الوطني بصورة عامة بما فيها مصادر عيش المواطنين ومرتباتهم وتعريض ما يزيد عن 25 مليون يمني لخطر المجاعة والقضاء على السجل التراكمي لعمل المنظمات الدولية في تحسين أوضاع الطفولة والمرأة والصحة العامة في اليمن على مدى العقود الماضية.

وأكد أن العائق أمام المانحين لمنظمات الأمم المتحدة هو العدوان وتحالفه الذي فرض حصارا سياسيا وإعلاميا على اليمن ومنع وصول الإعلام الدولي ووسائله إلى اليمن كي لا تنكشف جرائمه البشعة التي إرتكبها ضد المدنيين والأعيان المدنية في كل المحافظات وكي لا يعرف الرأي العام العالمي حقيقة ما يجري في اليمن والإنتهاكات القوية وغير المسبوقة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني العام.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى جرائم القاعدة وداعش وخاصة في المناطق الجنوبية الواقعة تحت إحتلال دول التحالف ودولة الإمارات والتي كان آخرها ذبح أربعة أسرى وممارسة القتل بالهوية وتهديد السلم والأمن الإجتماعيين في اليمن.

فيما أكد نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الأمل لا زال كبيرا في أن يوازي الدور الإنساني للأمم المتحدة الدور السياسي.. مشيرا إلى المعاناة المركبة للمجتمع في المناطق التي أطلق عليها تحالف العدوان محررة وخاصة في المحافظات الجنوبية جراء تفشي الأوبئة وضعف الخدمات وانعدام الأمن والأمان والإستقرار وانتشار الجماعات الإرهابية كالقاعدة وداعش.

هذا واستعرض رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور مع وفد المنظمات الدولية مجمل الأوضاع والتداعيات التي يعيشها الشعب اليمني منذ أكثر من عامين بما في ذلك الحظر الجوي المفروض على مطار صنعاء الدولي ومنع الملاحة البحرية في ميناء الحديدة، وتفشي وباء الكوليرا، والمعاناة القائمة في معاقبة الشعب إقتصاديا من قبل الفار هادي والعدوان السعودي، بما في ذلك التنصل عن دفع مرتبات موظفي الدولة من المبالغ المطبوعة والمستمرة التي يتم ضخها بهدف تدمير الاقتصاد الوطني.

وأوضح الأضرار الكبيرة التي طالت القطاع الصحي والتي أدت الى توقف 55% من المرافق الصحية عن العمل بصورة كبيرة وبالتالي إفتقار أكثر من 14مليون مواطن للخدمات الصحية وإصابة نحو 400 ألف حالة بالإسهالات الحادة ووفاة 1817 حالة في 21 محافظة.

ولفت الدكتور بن حبتور إلى الأضرار التي طالت مقومات الأمن الغذائي والتي منها تدمير 122 مركز إنزال سمكي و80 قارب صيد تقليدي وتوقف 4586 قارب صيد عن العمل فضلا عن إستشهاد 133 صيادا و37 جريحا نتيجة الإستهداف المباشر لهم من قبل طيران العدوان السعودي.. مبينا أن إجمالي الأشخاص غير المؤمنين غذائيا وصل إلى 17,1 مليون شخص حتى يونيو المنصرم بخلاف إرتفاع حالات سوء التغذية بين النساء الحوامل والمرضعات إلى مايزيد عن مليون حالة، يضاف إلى 2,2 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد.

وأشار إلى الشلل الذي أصاب نشاط صندوق الرعاية الإجتماعية بسبب العدوان، الذي كان يستفيد منه مليون و504 آلاف و663 شخصا بمبلغ سنوى 92 مليار ريال يمني، عدى عن التدمير الذي طال قطاع التعليم وما نجم عنه من تعرض 2406 مدارس للتدمير الكلي والتجزائي وكذا تضرر 10 جامعات حكومية و14 أهلية وتضرر 57 معهداً فنياً ومهنياً وكليات مجتمع.

وذكر رئيس الوزراء أن أكثر من مليون موظف و183 الف متقاعد في المحافظات الشمالية والغربية لم يستلموا مرتباتهم منذ أكتوبر 2016م، بسبب تعنت حكومة الفار هادي عن الوفاء بالتزاماتها الدولية بصرف مرتبات كافة موظفي الدولة برغم استيلائهم على مبلغ 600 مليار المطبوعة في روسيا واستحواذها على إيرادات النفط والغاز التي تمثل 57 بالمائة من إيرادات موازنة الدولة لعام 2014م، وكذلك إيرادات كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية بإستثناء ميناء الحديدة.

وأكد رئيس الوزراء، أن حكومة الإنقاذ الوطني ملتزمة وستستمر في تقديم كافة أوجه الدعم والتسهيلات اللازمة لإنجاح عمل ونشاط كل المنظمات الإنسانية والإغاثية العاملة في اليمن، وتعزيز أطر الشراكة معها، وحل كافة الإشكالات التي تعترض عملها.

وأشار إلى الأولويات القائمة في الجانب الصحي للحد من تفشي وباء الكوليرا خاصة في العاصمة صنعاء التي تم إعلانها في حالة طوارئ صحية، وأهمية تكثيف المنظمات والمجتمع الدولي لدعم الجهود الحكومية في هذا الإطار.. مجددا التأكيد أن المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ مع أي مبادرة جادة تقود إلى السلام العادل والمشرف الذي يحفظ لليمنيين كرامتهم وعزتهم.

بدورهم أكد مديرو عموم المنظمات الأممية، أن زيارتهم الراهنة جاءت بهدف مساعدة الشعب اليمني على الأرض والعمل على حشد الموارد اللازمة للحد من محنته الإنسانية الراهنة.. مشيرين إلى أن اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية على مستوى العالم بسبب طبيعة الظروف التي تمر بها حاليا.

وأوضحوا تعاطفهم الكبير مع الشعب اليمني وحرصهم على مساعدته بمختلف شرائحه وأطيافه.. معربين عن شكرهم لتعاون حكومة الإنقاذ الوطني مع منظماتهم، وتطلعهم إلى تعزيز مستوى التعاون بما يوطد من حجم الجهود المشتركة تجاه الشعب اليمني والتخفيف من معاناته الإنسانية.

وتعهدوا باستمرار تعاونهم مع حكومة الإنقاذ والعمل معا من أجل مساعدة المحتاجين من أبناء الشعب وحتى يظفروا بظروف حياة أفضل.. مؤكدين أن السلام هو الطريق السليم لإنهاء معاناة الإنسان اليمني في عموم اليمن.

وطالبوا كافة الأطراف العمل على إنهاء الحالة غير الطبيعية والعمل على السلام الذي يخدم الشعب اليمني واستقراره في الحاضر والمستقبل.

وكان الوفد الأممي قد التقى كل من وزيري الخارجية والصحة واستمع منهم الى شرح عن معاناة اليمنيين جراء العدوان، كما قام الوفد بزيارة لمحافظة الحديدة للاطلاع على الوضع الصحي بالمحافظة.

وفاة أكثر من 10 آلاف مريض بسبب استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي

يعاني اليمنيون العالقون بالخارج ظروفاً معيشية ونفسية صعبة جراء استمرار وحظر دول تحالف العدوان بقيادة السعودية على الطيران المدني الهبوط بمطار صنعاء الدولي دون مسوغ قانوني.

وقال الدكتور مازن غانم المتحدث باسم الهيئة العامة للطيران المدني: "إن دول تحالف العدوان ضاعفت من معاناة الشعب اليمني عن طريق تقييد حرية السفر والتي كفلها القانون الدولي " .

وأوضح أن ما يقارب 1500 عالق بالقاهرة يعيشون أسوأ الظروف المعيشية والنفسية بالإضافة إلى الآلاف في بعض الدول العربية والأجنبية تقطعت بهم السبل وغير قادرين على العودة جراء تعنت دول تحالف العدوان في استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي.

مشيراً إلى أن دول العدوان رفضت منح الخطوط الجوية اليمنية أكثر من رحلة واحدة في اليوم وقيدت فترة التشغيل بوقت قصير.. كما رفضت منح أي شركة طيران عربية التصريح لنقل الركاب العالقين في بعض الدول، متسببة في مأساة إنسانية كبيرة بحق اليمنيين وحرمانهم من أبسط حقوقهم.. مبيناً أن إغلاق مطار صنعاء الدولي وتقييد حركة النقل الجوي بمطاري عدن وسيئون تسبب في وفاة ما يزيد عن 10 آلاف حالة والعدد في تزايد بسبب عدم تمكن المرضى من السفر أو عدم حصولهم على الأدوية اللازمة والضرورية والتي تنقل عبر الجو.

وناشد الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل السريع لعودة اليمنيين العالقين إلى بلادهم وفتح مطار صنعاء الدولي أمام المرضى للسفر للعلاج ومحاسبة المتسبب في هذه الكارثة الإنسانية.

«كوليرا» المسلحين تهدد وزارة الصحة

الامم المتحدة تطالب الحكومة بالاعتذار.. وبن حبتور يوقف وكيل الصحة عن العمل

طالبت الامم المتحدة الاربعاء 26 يوليو 2017، الحكومة اليمنية بالاعتذار، جراء ما تعرض له الوفد الاممي الذي قام بزيارة اليمن.

وقال وزير الصحة محمد سالم بن حفيظ في تصريح صحفي لوكالة "خبر" ، انه تلقى رسالة من الامم المتحدة، طالبت فيه الحكومة بالاعتذار الرسمي لها.

واضاف ان الامم المتحدة طالبت بالاعتذار جراء قيام المسلحين التابعين لناصر العرجلي بافشال عملية افتتاح مركز عمليات الطوارئ (المركز الإقليمي الدولي)، والتي كانت ستتم بمشاركة الوفد الاممي الذي زار صنعاء الاسبوع الماضي.

إلى ذلك اصدر رئيس حكومة الإنقاذ الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور قراراً بتوقيف وكيل وزارة الصحة لقطاع الطب العلاجي د.ناصر العرجلي.

ويأتي هذا القرار على خلفية قيام العرجلي، بإفشال افتتاح مركز عمليات الطوارئ (المركز الإقليمي الدولي) في العاصمة صنعاء -الثلاثاء الماضي.

حيث كان مقرراً أن يفتتح رئيس حكومة الإنقاذ عبد العزيز بن حبتور، مركز الطوارئ، بحضور ثلاثة من كبار مسؤولي الأمم المتحدة، زاروا اليمن الأسبوع الماضي وهم: المدير التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي، ديلايد بيزلي، والمدير التنفيذي لمنظمة رعاية الأمومة والطفولة (يونيسيف) انطوني ليك، وتيدوروس غيبريوسوس، المدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية. وبحسب شهود عيان فقد استقدم العرجلي مجاميع مسلحة واقتحم مركز عمليات الطوارئ الأمر الذي دفع ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية إلى الانسحاب ومغادرة المركز قبل تدشين الافتتاح.

الجدير بالذكر أن المركز يُعد ثالث أكبر مركز من نوعه في الشرق الأوسط، وتم تجهيزه تكنولوجياً بأحدث التقنيات المرتبطة بالأقمار الصناعية، بدعم من الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى.

وذكر مصدر في وزارة الصحة، أن الوكيل الموقف ناصر العرجلي، تهجم لفظياً على موظفي مركز الطوارئ بعد اقتحامه بعشرات المسلحين، ما دفع الممثلين الإقليميين للمنظمات الدولية الداعمة للمركز، إلى المغادرة.

وقال المصدر: إن عملية الاقتحام المسلح، أفشلت حفل الافتتاح الرسمي لمركز عمليات الطوارئ الصحية، بعد أن كان مقرراً بمشاركة كبيرة لمنظمات إقليمية ودولية، إضافة إلى الوفد الأممي الذي زار بلادنا -الأسبوع الماضي.

الجمهورية اليمنية
رئاسة مجلس الوزراء

الرقم: ٦٥٠
التاريخ:
الموافق: ٢٦/ ٧/ ٢٠١٧م

قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٦٥) لسنة 2017م
بشأن توقيف الأخ/ د. ناصر يحيى صالح العرجلي وكيل وزارة الصحة لقطاع الطب العلاجي

رئيس مجلس الوزراء،
- بعد الاطلاع على دستور الجمهورية اليمنية.
- وعلى الاتفاق السياسي الموقع بتاريخ 2016/07/28م وبين أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه.
- وعلى تشكيل المجلس السياسي الأعلى الصادر بتاريخ 2016/08/06م.
- وعلى القانون رقم (19) لسنة 1991م بشأن الخدمة المدنية والتأمينات واللائحة التنفيذية.
- وعلى القانون رقم (1) لسنة 2004م بشأن مجلس الوزراء.
- وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (56) لعام 2016م بشأن تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني وتسمية أعضائها.
- وبناء على توجيهات المجلس السياسي الأعلى.

(قـــرر)

مادة (1): يوقف الأخ/ د. ناصر يحيى صالح العرجلي وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الطب العلاجي.

مادة (2): يعمل بهذا القرار من تاريخه ويبلغ لمن يلزم لتنفيذه.

صدر بديوان عام الوزارة
بتاريخ / / 1438هـ
الموافق ٢٦/ ٧/ 2017م.

أ.د/ عبد العزيز صالح بن حبتور
رئيس مجلس الوزراء

مشائخ ووجهاء إب يدينون الاعتداء على مدير مكتب وزير الصحة وزملائه ويحذرون من خروج الناس عن النظام والقانون

دان مشائخ ووجهاء محافظة إب والمناطق الوسطى الاعتداء الذي تعرض له الاستاذ/ عبدالناصر النمير مديرعام مكتب وزير الصحة والسكان والأخ الأستاذ هلال عباس الجوبي نائب مدير عام الموارد البشرية، ودليل الشميري رئيس نقابة الموظفين في الوزارة، والأخت الدكتورة فايزة بن نوب نائبة مدير عام مكتب الوزير لشئون المنظمات، والأستاذة أمل يحيى أحمد سكرتيرة الوزير، يوم الخميس الموافق 27/ 7/ 2017م، أثناء خروجهم من مقر عملهم في الوزارة، من قبل عصابة إجرامية خارجة عن النظام والقانون.

وطالب بيان صادرعنهم تلقت «الميثاق» نسخة منه الجهات الأمنية ممثلة بوزارة الداخلية والأمن القومي والأمن السياسي، والجهات القضائية والمجلس السياسي -القيام بواجبهم في سرعة متابعة الجناة والقبض عليهم في أسرع وقت واحالتهم إلى الجهات المختصة لينالوا جزاءهم العادل حرصاً على سلامة وأمن المواطن والبلد بصفة عامة.

جاء ذلك في اجتماع عقده مشائخ وأعيان ووجهاء وأبناء محافظة إب والمناطق الوسطى -الجمعة- في قاعة النادي الأهلي في العاصمة واستنكروا بشدة الاعتداء الإجرامي الذي تعرض له الأستاذ عبدالناصر النمير مدير عام مكتب وزير الصحة وزملاؤه، أثناء خروجهم من مقر عملهم في الوزارة، من قبل عصابة إجرامية خارجة عن النظام والقانون والقيم الدينية والأخلاقية والأعراف القبلية والاجتماعية، ويعتبر الاعتداء على العزل والنساء عيباً أسود، حيث قامت تلك العصابة بملاحقتهم واطلاق الرصاص عليهم من على متن ثلاث سيارات معكسة وبدون أرقام الأولى سيارة هيلوكس لون رصاصي، والثانية سيارة شاص شبح لون أبيض، والثالثة سيارة فورشنار لون بني.. وحتى لا يؤدي ذلك إلى خروج الناس عن النظام والقانون والبحث عن طرق أخرى لنيل الحقوق ودفع الضرر. الجدير بالذكرأنه أقر تشكيل لجنة خاصة لمتابعة مجريات القضية والنتائج التي تمخض عنها اللقاء الموسع.